

## تاج العروس من جواهر القاموس

الأَخَذُ : السَّيرَةُ والهُدْيُ يُقالُ : ذَهَبَ بَنُو فُلانٍ وَمَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ  
أَي سِيرَتَهُمْ وَسَيَأُتِي قَرِيباً مِنَ المَجازِ الأَخَذُ : الإيقاعُ بالشَّخْصِ والأَصْلُ  
بمعنى القَهْرِ والغَلابَةِ كما تقدَّم . مِنَ المَجازِ أيضاً : الأَخَذُ : العُقُوبَةُ  
وقيلُ : الأَخَذُ استئصالُ والمؤاخَذَةُ : عُقُوبَةُ بِلا استئصالٍ وأَجْمَعُ مِنْ ذلكِ  
عِبارةُ المُصنِّفِ في البصائرُ : قد وَرَدَ الأَخَذُ في القُرْآنِ على خَمْسَةِ  
أَوْجُهٍ : الأوَّلُ بمعنى القَيْدِ . " وَأَخَذْتُكُمْ عَلى ذَليكَمُ إِصْرِي " أَي  
قَبْلَتم . الثاني : بمعنى الحَبْسِ " فَخُذُوا حَدَرَنا مَكَانَهُ " أَي احْبِسُوا . الثالثُ  
بمعنى العَذابِ والعُقُوبَةِ " وَكَذلِكَ أَخَذُ رَبُّكَ إِذا أَخَذَ القُرْآنَ وَهِيَ  
طالِمةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ " أَي عَذابُهُ . الرابعُ بمعنى القَتْلِ  
وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرِساوِلِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ " أَي يَقْتُلُوهُ . الخامسُ بمعنى  
الأَسْرِ " فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ " .